



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم / الجغرافية



عنوان البحث التباين المكاني لحجم القوى العاملة ومعدلات النشاط الاقتصادي الخام في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

من إعداد الطالب:

احمد عبدالرحيم مناور

واشراف الأستاذ:

أ.م. مالك مهدي حايف

ديالى

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

الدراسة (الصلحية)

استمارة درجات المشرف لبحث التخرج للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

اسم الطالب الرباعي	الهدية الرحيم مناور	الشعبة	٦
عنوان البحث			

ت	معايير التقويم	١	٢	٣	٤
١	التزام الطالب الباحث بالحضور اسبوعياً				
٢	رغبة الطالب الباحث في اكمال البحث، وتمسكه به				
٣	التزام الطالب الباحث بتعليمات المشرف و ملحوظاته				
٤	التزام الطالب الباحث بعنوان البحث، وفكرته، ومضمونه، ومدى وعيه بذلك				
٥	فهم الطالب الباحث تطبيقياً لمنهجية البحث العلمي، وتقسيماته، واسلوب كتابته				
٦	قدرة الطالب الباحث على استعمال المصادر، والمراجع، وطرق الاحالة اليها				
٧	قدرة الطالب الباحث على التحليل العلمي الصحيح لمشكلات البحث				
٨	امكانية الطالب الباحث في الكتابة العلمية الصحيحة				
٩	مدى التطور الذي حصل للطالب الباحث من مرحلة الى اخرى في الكتابة				
١٠	ظهور شخصية الطالب الباحث العلمية في اثناء الكتابة				
	درجة المشرف النهائية من اربعون	رقماً	كتابة		

ملحوظات :

- ١- درجة المشرف الكلية من (٤٠) اربعون درجة فقط
- ٢- تعد الاستمارة اقراراً رسمياً من المشرف بصلاحيته للبحث للمناقشة.

التوقيع :

اسم الاستاذ المشرف :

أ.م.د. وسام متعب محمد
رئيس قسم الجغرافية

٢٠٢٢ / /

اليوم : التاريخ : ٢٠٢٢ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً }

(سورة المزمل: ٤)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء
والمرسلين نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

اما بعد...

فانني اشكر الله وافر الشكر أن وفقني و اعانني على اتمام هذا
البحث، ثم اوجه آيات الشكر والعرفان بالجميل الى الاستاذ المساعد الدكتور
(مالك مهدي حاييف) المشرف على البحث الذي منحني الكثير من وقته
وكان لرحابه صدره وسمو خلقه واسلوبه المميز في متابعه البحث اكبر الاثر
في المساعدة على اتمام هذا العمل، واسال الله العلي القدير اي يجازيه
خير الجزاء وان يكتب صنيعه هذا في موازين حسناته .

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
٣	الآية القرآنية
٤	الأهداء
٥	شكر وأمتنان
٧-٦	فهرست المحتويات
٨	فهرست الجداول
٩	فهرست الخرائط
١٠	فهرست الاشكال
١١	المقدمة
١٢	مشكلة البحث
١٣-١٢	فرضية البحث
١٣	حدود البحث
١٤-١٣	عينة مجتمع البحث
١٤	منهجية البحث
١٥-١٤	اهمية ومبررات البحث
١٧-١٥	الدراسة السابقة
١٨	المبحث الاول

٣٦ - ١٩	المبحث الاول (التباين المكاني لحجم القوى العاملة بحسب البينة في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)
٤٤ - ٣٧	المبحث الثاني التباين المكاني لحجم القوى العاملة النوعية في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)
٥١ - ٤٥	المبحث الثالث التباين ا محافظة (٢٠١٥-٢٠١٦) ظلمين عن العمل في
٥٢	النتائج
٥٤ - ٥٣	التوصيات
٥٦ - ٥٥	المصادر

فهرست الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٩	التوزيع العددي والنسبي لحجم القوى العاملة بحسب البيئة لمحافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	١-
٢٩	التوزيع العددي والنسبي لحجم القوى العاملة بحسب البيئة لاقتضية محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	٢-
٣٣	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة بحسب البيئة للوحدات الادارية (النواحي) لمنطقة الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	٣-
٣٨	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية بحسب الاقتضية لمحافظة ديالى لعام (٢٠١١)	٤-
٤٢	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية بحسب الوحدات الادارية (النواحي) لمحافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	٥-
٤٧	التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	٦-
٥٠	التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل بحسب النوع للوحدات الادارية في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	٧-

فهرست الخرائط

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٦	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة بحسب البيئة للوحدات الادارية (الاقضية) في محافظة ديالى لعام (٢٠١٦-٢٠١٥)	-١
٣١	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية حسب البيئة للوحدات الادارية (النواحي) في محافظة ديالى لعام (٢٠١٦-٢٠١٥)	-٢
٤١	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية حسب الوحدات الادارية (الاقضية) في محافظة ديالى لعام (٢٠١٦-٢٠١٥)	-٣
٤٤	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية حسب الوحدات الادارية (النواحي) في محافظة ديالى لعام (٢٠١٦-٢٠١٥)	-٤
٤٨	التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي الخام حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى لعام (٢٠١٦-٢٠١٥)	-٥

فهرست الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٢٠	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة حسب البيئة في منطقة الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	-١
٣٩	التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية في منطقة الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)	-٢

المقدمة

إن اهتمام الجغرافيين بموضوع القوى العاملة يأتي من كونها إحدى العناصر التركيبية للنشاط الاقتصادي في أي مجموعة سكانية والتي تتباين في توزيعها وخصائصها ، ولها دلالاتها الخاصة على كافة المستويات إذ تتأثر بالعناصر الديموغرافية المختلفة من خلال ارتباطها بعلاقات مكانية مع بقية المتغيرات والظواهر ، كونها تعد الدعامة الأساسية للحياة الاقتصادية والاجتماعية ضمن أي مجتمع وهي تعكس الواقع الحي للمجتمع ونوع الحياة فيه .

تأتي أهمية دراسة القوى العاملة ضمن أي مجتمع بشري بعدها من الظواهر السكانية المهمة إذ يتم التعرف من خلالها على قوة العمل حجما ونوعا وتوزيعه حسب القطاعات الاقتصادية والمهنية فضلا عن وجهة نظر الجغرافية ، لأنها المحدد الرئيسي لهيكل النشاط الاقتصادي وطبيعة أجزائه ضمن أي وحدة مكانية مهما كان حجم مواردها ، ويأتي اهتمام الجغرافية بالقوى العاملة كونها ظاهرة من ظواهرها التي تتباين مكانية وتتغير زمانية بين المناطق المختلفة لذا يتوجب على الجغرافي دراسة هذا التباين لمعرفة صورته وأسبابه وخصائصه.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في إن اتجاهات التحليل المكاني للقوى العاملة في محافظة ديالى في حالة تغير مستمر زمانية ومكانية ، اذ تتركز ضمن وحدات إدارية معينة دون غيرها ، وعلى هذا الأساس تتحد مشكلة البحث بمايلي:

(هل يوجد تباين مكاني واضح للقوى العاملة في محافظة ديالى على مستوى وحداتها الإدارية خلال مدة الدراسة ؟)

أما المشاكل الثانوية فتتمثل بالأسئلة الآتية :

١- كيف تتباين القوى العاملة في منطقة البحث من وحدة إدارية إلى أخرى ؟

الديموغرافية للقوى العاملة في منطقة

٢- هل هنالك تباين واضح في الخصائص البحث ؟

٣- هل توجد بطالة ضمن القوى العاملة لسكان منطقة البحث ؟

فرضية البحث:

تضمنت فرضية البحث وجود تباين مكاني للقوى العاملة مرتبط باختلاف المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

إما الفرضيات الثانوية فقد جاءت كمايلي :

١- يتصف التوزيع المكاني للقوى العاملة بالتباين والاختلال من وحدة ادارية الأخرى خلال مدة البحث .

٢- يوجد تباين في الخصائص

الديموغرافية للقوى العاملة والمتمثلة بالتركيب النوعي والعمرى ونسبة مساهمة الذكور والإناث ضمن كل فئة عمرية معينة في منطقة البحث .

٣- نتيجة للظروف السائدة وقلة فرص

العمل والتشغيل تظهر مشكلة البطالة متزامنة مع ارتفاع نسبة الخريجين الذين لا يجدون فرص عمل إضافة إلى عدم وجود موائمة بين مخرجات التعليم وفرص العمل في الأسواق . حدود البحث : تتمثل بمايلي :

١- **الحدود المكانية** : تتحدد منطقة البحث بالحيز الجغرافي الذي تشغله محافظة ديالى والمؤلفة من ستة أفضية وتسع عشر ناحية والبالغ مساحتها (١٧٩٨٠ كم٢)

٢- **الحدود الزمانية** : تتمثل بالمجال البشري وتم تحديده بالقوى العاملة للقطاعات الاقتصادية في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)

عينة مجتمع البحث:

يعد اختيار العينة امرا ضروريا لانها تقوم باستخلاص حقائق معينة من مجتمع الدراسة الكبير ويمكن تعميم تلك الحقائق على المجتمع الاصيل .

ان مجتمع منطقة الدراسة يتمثل بسكان محافظة ديالى ، واما طبقة مجتمع الدراسة من المجتمع الكبير فهو (القوى العاملة) ، ويتميز هذا المجتمع بانه مجتمع غير محدد (غير متجانس) مكون من عدة شرائح ، لذلك تم تحديد عينة دراسة واقع الحال لمجتمع الدراسة (القوى العاملة) لسنة (٢٠١٥-٢٠١٦) دراسة ميدانية عن

طريق العينة العشوائية ، اما الوحدة الاحصائية المستخدمة للحصول على البيانات للعينة هي (العائلة في محافظة ديالى) ، وطريقة المعاينة (طريقة التوزيع للعينة

هي بواسطة استمارة المسح الميداني (الاستبانة) وبذلك بلغ حجم مجتمع الدراسة الاحصائي (حجم العينة الكلي) بواقع (١٠٢٩) وحدة احصائية (عائلة) من المجموع الكلي البالغ (٢٦٩٣٩١) عائلة لعام (٢٠١١) أي عدد الاستمارات = (١٠٢٩) استبانة موزعين بحسب البيئة اذ بلغت عينة عوائل الحضر (٧٩٩) عائلة اما عينة عوائل الريف فكانت (٧٣٢) عائلة

منهجية البحث :

سوف يعتمد البحث على المنهج التحليل الجغرافي والوصفي والتاريخي من اجل إبراز تفاصيل الاختلاف من وحدة إدارية الأخرى كما يستخدم البحث المنهج الكلي لإظهار تفاصيل الاختلافات المكانية وتحليلها للقوى العاملة وخصائصها الديموغرافية بين وحدة إدارية وأخرى والمتغيرات المسؤولة عن ذلك التباين لمعرفة المتغيرات الأكثر تأثيرا في المتغير المعتمد وقوة تأثير كل منها في الظاهرة المدروسة للخروج بنتائج تخدم الدراسة .

أهمية ومبررات البحث :

تحدد أهمية الدراسة بكونها مرتبطة بالمكان لأنها ذات أهمية مقارنة بالدراسات السكانية وعليه تتحدد أهمية ومبررات البحث بمايلي:

١- معرفة حجم القوى العاملة وخصائصها وتباينها المكاني واتجاهات التغير وعلاقتها المكانية.

٢- معرفة القوى العاملة المؤثرة على القوى العاملة في منطقة الدراسة .

٣- معرفة الخصائص:

التركيبية للقوى العاملة وتركيبها الديموغرافي للأنشطة الاقتصادية على مستوى المحافظة ووحداتها الإدارية .

٤- معرفة مدى مساهمة المرأة في العمل ونوع المهنة والنشاط الذي تمارسه .

الدراسات السابقة :

اهتم الجغرافيون في دراساتهم بموضوع القوى العاملة ، وقد تنوعت هذه الدراسات من بحوث واصدارات حكومية ومجلات علمية ومؤتمرات إضافة إلى الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية لذلك يعد عرض الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الدراسة من الأسس المهمة في أي دراسة علمية لأنها تعطي فكرة عن طبيعة الدراسة ومشكلة الدراسة المدروسة ، فضلا عن التعرف على المنهجية والطرائق التي استخدمت في تلك الدراسات والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة النظرية منها والتطبيقية والوقوف على جوانب النقص في بعضها.

ومن هذه الدراسات السكانية على مستوى محافظة ديالى :

١- دراسة الباحث ، حسن محمد حسن (١٩٩٠) (١) المعنونة الهجرة المعاكسة في

العراق دراسة تطبيقية على ريف قضاء الخالص لقد تناولت الدراسة موضوع الهجرة كما أوضحت الهجرة المعاكسة وأثارها في التنمية الريفية في العراق ومنطقة الدراسة^(١).

(١) حسن محمد حسن الهجرة المعاكسة في العراق، دراسة تطبيقية على ريف قضاء العالمي ، أسطر رقبة شبكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥.

(١) حسن محمد حسن الهجرة المعاكسة في العراق، دراسة تطبيقية على ريف قضاء العالمي ، أسطر رقبة شبكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ١٩٩٥.

٢- دراسة الباحثة ، دانيال محسن بشار (٢٠٠٦) (١)، التي بعنوان تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) لقد وضحت الدراسة أنماط التوزيع السكاني وهي ثلاث أنماط (نمط التوزيع الخطي ، نمط التوزيع المنتشر ، نمط التوزيع المتجمع) إضافة إلى وجود تغير في نمط التوزيع المكاني للسكان ، وكثافة الدراسة عن ارتفاع نسبة الولادات خلال مدة الدراسة ، كما أشارت إلى انخفاض نسبة النوع العام (١٩٩٧). ٣- دراسة الباحثة وسن شهاب احمد (٢٠٠٩) (٢) بعنوان القوى العاملة الزراعية في محافظة ديالى ، لقد وضحت الدراسة حجم القوى العاملة الزراعية وتوقعه للعام (١٩٩٧) إضافة إلى دراسة التركيب العمري والنوعي للقوى العاملة الزراعية فقط على مستوى الاقضية ولم تتطرق لمستوى النواحي كما أوضحت الدراسة أثر العوامل الطبيعية على القوى العاملة الزراعية .

٤- دراسة الباحثة شروق عبد الإله حسين (٢٠٠٠) (٣) الخصائص السكانية لمدينة المقدادية للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) كشفت الدراسة على وجود جملة من المتغيرات الطبيعية والبشرية كانت وراء المتغيرات السريعة والمفاجئة التي طرأت على سكان القضاء من حيث تزايد الإعداد.

(١) دانيال محسن بشار عبد ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) رسالة ماجستير ،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، (غير منشورة) .

(٢) وسن شهاب احمد ، القوى العاملة الزراعية في محافظة ديالى ، دراسة في جغرافية السكان ، ورسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ ، (غير منشورة) .

(٣) شروق عبد الإله حسين ، الخصائص السكانية لقضاء المقدادية للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥ ، (غير منشورة):

٥- دراسة الباحث ، حسن علي نجم الجبوري (٢٠٠٩) التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى للمدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) لقد أوضحت الدراسة الاختلافات السكان الأرياف ضمن منطقة الدراسة من حيث توزيعهم ومعدلات نموهم وخصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وتمركزهم ضمن وحدات معينة ، حيث تعرضت منطقة الدراسة لإحداث سياسية وعسكرية أثرت بشكل مباشر في اختلاف وتباين السكاني لسكان الأرياف.

٦- دراسة الباحث، وسام وهيب مهدي (٢٠١٣) التحليل المكاني للقوى العاملة في محافظة ديالى فقد تضمنت دراسة ميدانية لتحليل واقع القوى العاملة وخصائصها الديموغرافية وتباينها المكاني ودراسة العلاقات المكانية لها في محافظة ديالى ودراسة المشاكل والمعوقات التي تواجهها .

(١) حسن على نجم ، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى للمدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) أطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، (غير منشورة) .

(٢) وسام وهيب مهدي، التحليل المكاني للقوى العاملة في محافظة ديالى للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١١)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٣، (غير منشورة).

المبحث الأول

التباين المكاني لحجم القوى العاملة بحسب البيئة في

محافظة ديالى للمدة: (٢٠١٥-٢٠١٦)

المبحث الأول:

التباين المكاني لحجم القوى العاملة بحسب البيئة في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) من تحليل بيانات الجدول (١) والشكل (١) ، نستدل على حجم القوى العاملة الفعلية المنطقة الدراسة للمدة (٢٠١١)، حيث بلغت (١٩١٠٠) نسمة من مجموع حجم سكان عينة البحث البالغ (٩١٩٨١) نسمة حيث أخذت نسبة القوى العاملة الحضرية (٧٦%) وبحجم (١٢٢٢٨) نسمة مقابل نسبة القوى العاملة الريفية بنسب (٢٤%) وبحجم (٣٩٢٢) نسمة.

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لحجم القوى العاملة بحسب البيئة لمحافظة ديالى لعام(٢٠١٥-٢٠١٦)

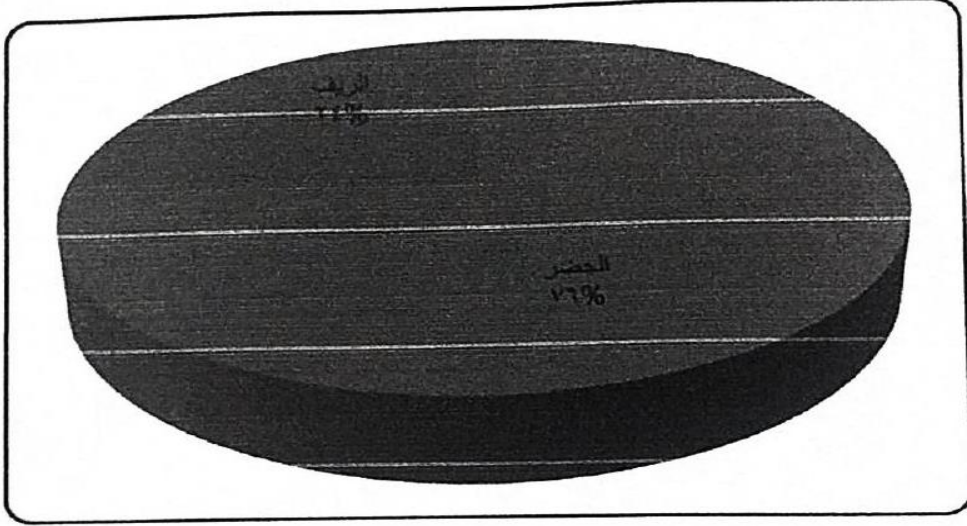
السنة	حجم القوى العاملة الحضرية	%	حجم القوى العاملة الريفية	%	الحجم الكلي للقوى العاملة	%
٢٠١٩	١٢٢٢٨	٧٦%	٣٩٢٢	٢٤%	١٦١٥٠	١٠٠%

نستدل من معطيات الجدول (١) إن نسبة القوى العاملة الحضرية قد ارتفعت المنطقة الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) تشكل نسبة (٧٦%) من الإجمالي الكلي القوى العاملة الفعلية (١).

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على اعتماداً.

شكل (١)

التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة حسب البيئة في منطقة الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)



المصدر: الشكل من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (١).

ويمكن تحليل هذا الارتفاع إلى النقاط الآتية :

- ١- تدهور الإنتاج الزراعي وتحول المزارعين من العمل في قطاع الزراعة إلى أعمال ومهن أخرى ضمن المناطق الحضرية.
- ٢- الهجرة إلى المدينة وخاصة الريفية ، والاستقرار ضمن حيزها الحضري أو عند أطرافها الحضرية بشكل مستقرات غير نظامية عشوائية يؤدي ذلك إلى زيادة حجم القوى العاملة الحضرية ، وهي بالحقيقة أكثرها قوى عاملة هامشية بسيطة.
- ٣- تغير نمط الحياة الحضرية وخاصة بعد أحداث عام (٢٠٠٣) وزيادة نسبة التحضر وان كان ذلك تحضرة خداعة .

صورة (الصناعات الغذائية)



دراسة ميدانية ، مطعم زوبة، مركز بعقوبة ، بتاريخ ٢٣/٣/٢٠١٤.

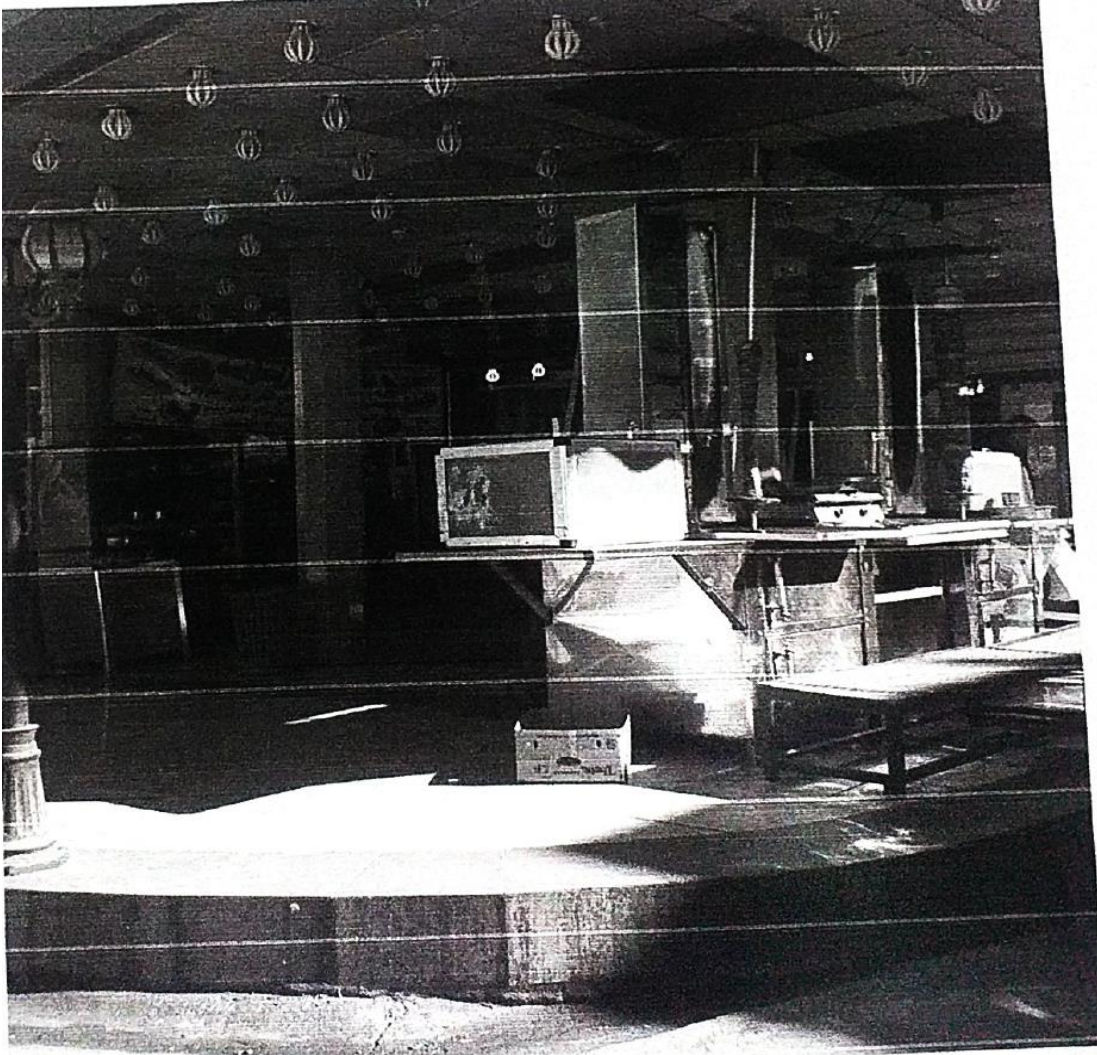
٤- الامتيازات التي تتمتع بها المدن في منطقة الدراسة حيث الاستثمارات والإعمال

والبناء والتشييد ومجموع المشاريع المتنوعة تؤدي هذه إلى استقطاب الأيدي^(١).

(١) حسن علي نجم (مصدر سابق).

العاملة في الماهرة وغير الماهرة (للعمل وهذا له دوره المهم في زيادة عدد القوى العاملة الحضرية على حساب القوى العاملة الريفية ، أي عدم وجود توازن في التنمية المكانية ما بين الحضر والريف ، والمحصلة النهائية إلى جانب الحضر وإهمال الريف.

صورة (الصناعات الغذائية)



دراسة ميدانية ، مطعم ميمونة ، مركز بعقوبة ، بتاريخ ٢٣/٣/٢٠١٤.

٥- التوسع في إنشاء الدوائر والمؤسسات الحكومية والتي تتدرج ضمن قطاع الخدمات والتي تكون بحاجة إلى كوادر وعمال تؤدي إلى جذب قوي إليها وخاصة ضمن مراكز المدن الحضرية.

٦- لقد أصبحت المدن في منطقة الدراسة هي البؤر الرئيسية للإعمال والاستثمارات إضافة إلى كونها أفضل مكان (سوق) للعمل وان كانت ذات أعمال هامشية بسيطة ولكنها تؤدي إلى كسب مادي .

٧- الهجرة القسرية وخاصة بعد أحداث عام (٢٠٠٣) أدت إلى تركيز كتل سكانية ضمن مناطق على حساب مناطق أخرى ، وهذا بدوره يؤثر على نسبة النوع والقوى العاملة ضمن تلك المناطق مما أثر على ارتفاع حجمها العمالي الحضري.

٨- التوسع العمراني الحضري أدى إلى زيادة حجم التحضر على حساب سكان الريف ، وهذا ينعكس على سوق العمل وازدياد أعداد القوى العاملة ضمن المناطق الحضرية لمنطقة الدراسة.

من خلال ما تقدم يمكن الاستدلال إن القوى العاملة الريفية الحضرية أصبحت تشكل الركيزة الأساسية للعمل على حساب القوى العاملة الريفية ضمن منطقة الدراسة العام (٢٠١١) مع انخفاض نسبة القوى العاملة الريفية ، إذ شكلت نسبة (٢٦%) ويعزي ذلك للتدهور الكبير في قطاع الزراعة ، وترك هذا القطاع والتوجه نحو أنشطة جديدة ، من خلال أعمال ومهن ذات .

صورة (اعمال الحدادة)



دراسة ميدانية ، محل حدادة، المفرق ، الشارع العام ، بتاريخ: ٢٠١٤/٤/١.

مردود مالي وخاصة ضمن فئة الشباب (١٥ - ١٩) سنة ، و (٢٠-٢٤) سنة و(٢٠-٢٩) سنة .

ولإعطاء صورة أدق عن التباين المكاني للقوى العاملة بحسب البيئة من خلال المقارنة فيما بينها على مستوى القضاء نفسه والمعدل العام حيث تعطي مقدار ونسبة تأثير كل قوي على الوحدة الإدارية سواء كانت حضرية أم ريفية .

من خلال بيانات الجدول (٢) لعام (٢٠١٤-٢٠١٦) حيث يتضح التبدل والاختلاف الواضح النسب توزيع حجم القوى العاملة الحضرية والريفية والمجموع الكلي .

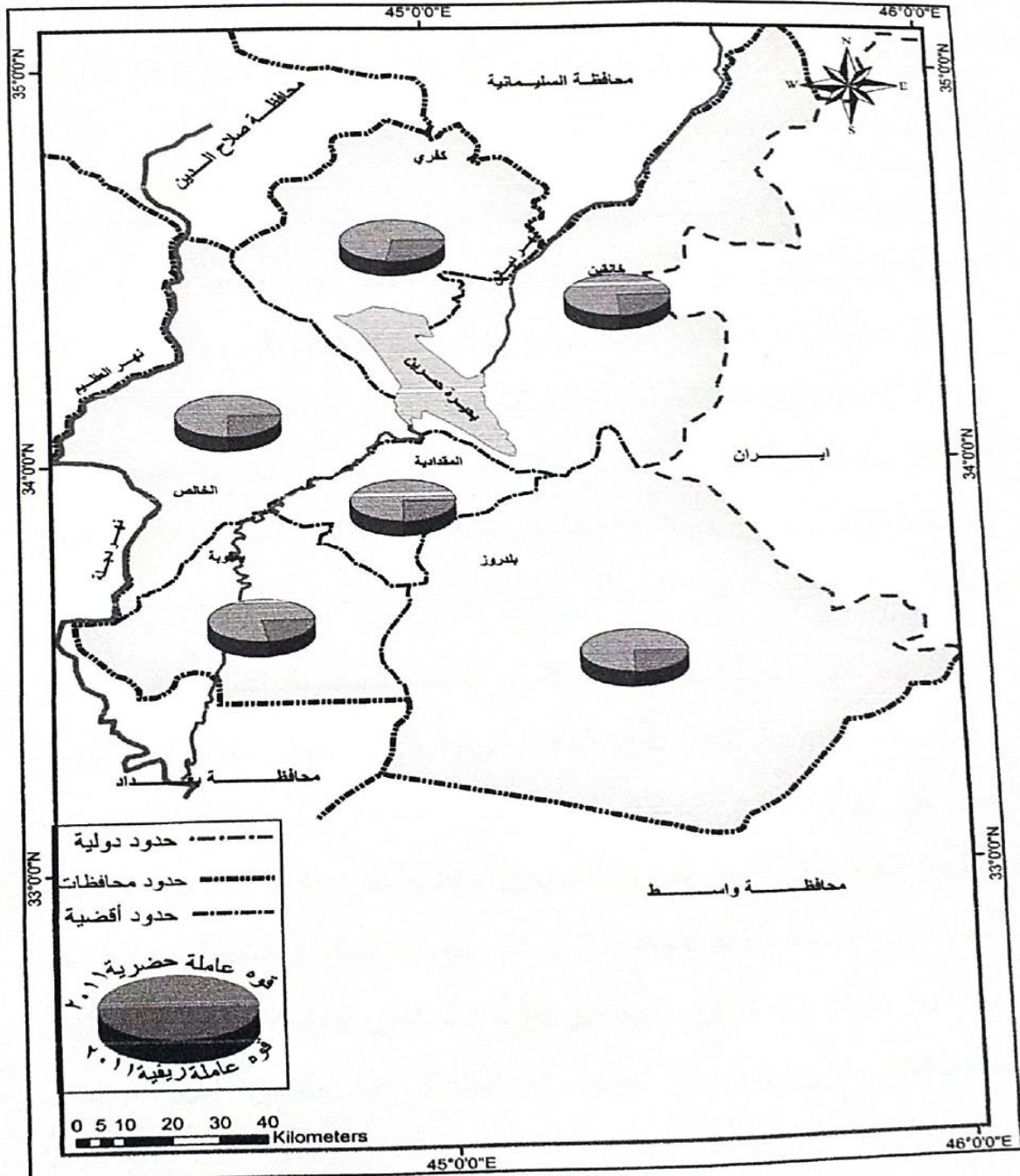
سوف تعطي مؤشر واضحة نحو الارتفاع أو الانخفاض عن المعدل وهنا تبرز صورة التباين الجغرافي للحيز الحضري أو الريفي من خلال نسبة حجم القوى العاملة ومدى تطورها أو انخفاضها ومن بيانات الجدول (٢) والخريطة (١) نجد أن نسبة القوى العاملة الحضرية هي أعلى من المعدل العام البالغ (٧٠٪) لخمس أفضية باستثناء قضاء كفري ، وهذا مؤشر نحو التطور الحضري للقطاعات ، على حساب القوى الريفية والعمل الزراعي اذ نلاحظ انخفاضها الملموس والواضح في جميع الاقضية^(١).

(١) شروق عبد الإله حسين ، الخصائص السكانية لقضاء المقدادية للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥، اسيرشود.

خريطة (١)

التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة حسب البيئة للوحدات الإدارية (الأقضية) في محافظة

ديالى لعام: (٢٠١٥-٢٠١٦).



المصدر: الخريطة من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٢).

لقد شكلت نسبة القوى العاملة الحضرية لقضاء بعقوبة (٧٨%) وهي أعلى من المعدل العام البالغ (٧٠%) وهذا مؤشر لتنامي الأنشطة المتنوعة مع زيادة حجم سكان الحضر البالغ (٣٢٩٣٨٠) نسمة، إما نسبة القوى العاملة الريفية هي (٢٢%) وهي أدنى من المعدل العام البالغ (٢٥%) علما بان اغلبهم يعملون في قطاعات ونشاطات مختلفة ومتنوعة (١).

أما المدنية الثانية فكانت ضمن قضاء خانقين لنسبة القوى العاملة الحضرية نسبة (٧٦%) وهي أعلى من المعدل العام في حين شكلت نسبة القوى العاملة الريفية نسبة (٢٤%) . والمدنية الثالثة شكله قضاء المقدادية والخالص وبلدروز وبنسبة (٧٠%) للقوى العاملة الحضرية وهي مساوية للمعدل العام مقابل نسبة (٢٠%) للقوى العاملة الريفية وهي ايضا مساوية للمعدل العام وأخيرا بلغت نسبة القوى العاملة الحضرية لقضاء كفري بنسبة (٧٢%) ونسبة قوته العاملة الريفية (٢٨%) من المجموع الكلي للقوى العاملة للقضاء .

نستدل مما سبق على ارتفاع نسبة القوى العاملة الحضرية لخمسة أفضية عن المعدل العام وانخفاض نسبة القوى العاملة الريفية ، وهذا يعطي مؤشرا نحو التوجه للعمل في نطاق المدن المنطقة الدراسة مع ملاحظة تركيز جميع الاقتصادية والأنشطة الخدمية في المدن وحيزها الحضري ، فضلا عن تباينها المكاني من مدينة الأخرى داخل القضاء الواحد ، وهذا يكون على حساب المناطق الريفية ، فضلا عن وجود فجوة وتباين بين التوازن الحضري والريف المناطق الدراسة ويمكن القول ليس في محافظة ديالى فقط بل لجميع المحافظات عدة مناطق إقليم كردستان.

(١) عبد الأمير أحمد عبد الله ، تباين الإنتاج الزراعي في محافظة ديالى ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠.

صورة (مواد انشائية)



دراسة ميدانية ، مكتب مواد انشائية ، المفرق، بتاريخ (٢٠١٥-٢٠١٦)

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لحجم القوى العاملة بحسب البيئة لاقضية محافظة ديالى
لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)

الوحدات الإدارية	حجم القوى العاملة الحضرية	%	حجم القوى العاملة الريفية	%	حجم القوى العاملة الكلية	%
قضاء بعقوبة	٣٨٩٣	%٧٨	١١٢٣	%٢٢	٥٠١٦	%١٠٠
قضاء المقدادية	١٨٥٩	%٧٥	٦١٣	%٢٥	٢٤٧٢	%١٠٠
قضاء الخالص	٢٥٠٩	%٧٥	٨٥٣	%٢٥	٣٣٦٢	%١٠٠
قضاء خاتقين	١٨٠٥	%٧٦	٥٧٨	%٢٤	٢٣٨٣	%١٠٠
قضاء بلدروز	١٢٦٦	%٥٧	٤١١	%٢٥	١٦٧٧	%١٠٠
قضاء كفري	٨٩٦	%٧٢	٣٤٤	%٢٨	١٢٤٠	%١٠٠
المجموع الكلي	١٢٢٢٨	%٧٦	٣٩٢٢	%٢٤	١٦١٥٠	%١٠٠
المعدل العام		%٧٥		%٢٥		%١٠٠

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على^(١):

(١) وسام وهيب مهدي (مصدر سابق).

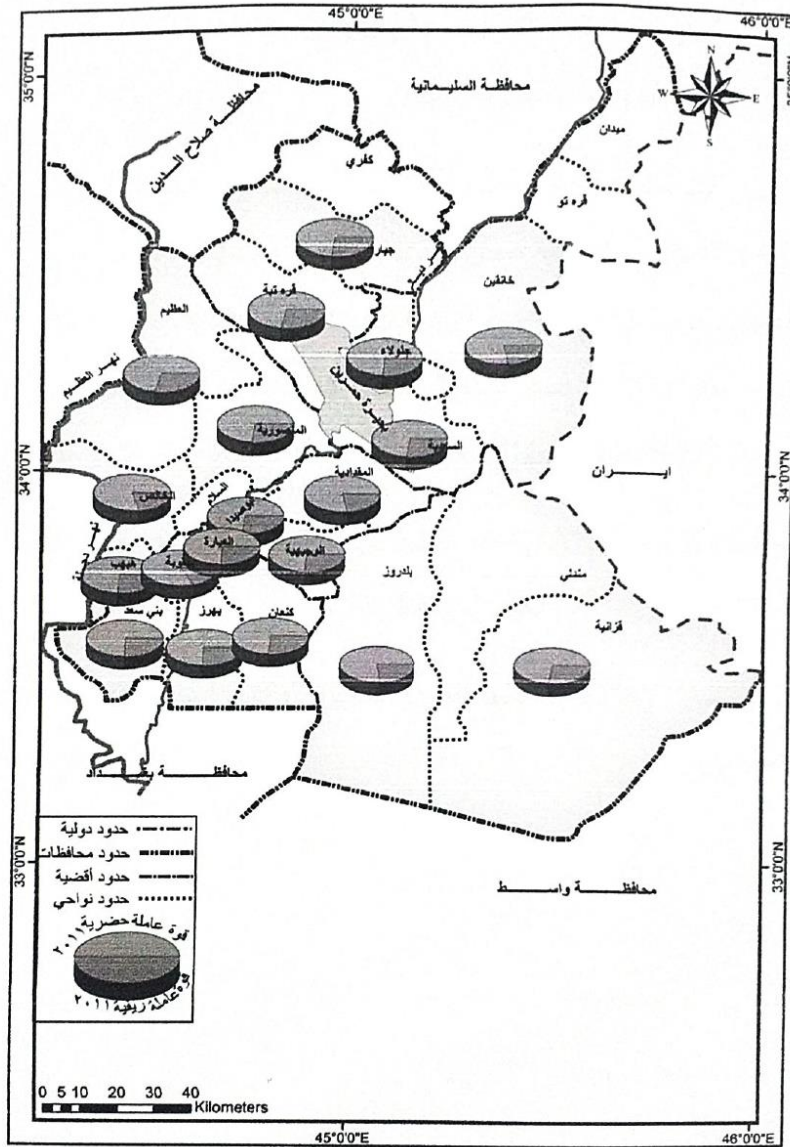
ولإعطاء صورة واقعية عن التوزيع الجغرافي للقوى العاملة وبحسب البيئة للوحدات الإدارية (النواحي) لمنطقة الدراسة ، يمكن الاستدلال على ذلك من خلال المقارنة بين نسب القوى العاملة والمعدل العام والتي توضحها بيانات الجدول (٣) والخريطة (٢) حيث يتضح من خلالها التباين المكاني لنسب القوى العاملة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) . حيث توزعت النسب البيانات الجدول لكل وحدة إدارية كمايلي:

حيث شكلت نسبة القوى العاملة الحضرية لقضاء بعقوبة عام (٢٠١١) نسبة (٨٣%) وهي أعلى من المعدل العام البالغ (٧٠%) مقابل (١٧%) للقوى العاملة الريفية وتعد أدنى من المعدل العام البالغ (٢٠%) ، ويتضح من ذلك التبدل والتغير الذي حصل بعد عام (٢٠٠٣) إذ سجلت أعلى نسبة للقوى العاملة الحضرية ويرجع ذلك إلى كون مدينة بعقوبة هي المركز الإداري والاستثماري ، إضافة إلى تمركز الخدمات والأعمال ضمنها ، مضافة إلى ذلك عامل الهجرة ، مع زيادة نسبة سكان الحضر^(١) .

(١) عباس ، سامي عزيز ومحمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي (المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة) .

خريطة (٢)

التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة حسب البيئة للوحدات الادارية (النواحي) في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)



الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على ():

وأخذت ناحية بني سعد (٧٥%) من القوى العاملة الحضرية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) مقابل نسبة قوى عاملة ريفية (٢٠%) وهذا التباين يدل على التوجه نحو اقتصاد المدينة علما بان منطقة بني سعد تضم أكبر المعامل الصناعية وتعد المنطقة الصناعية الأولى لذلك تستقطب أيدي عاملة متنوعة اليها.

أما ناحية بهرز فقد شكلت قوتها الحضرية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) بنسبة (٢٠١٥-٢٠١٦) من القوى العاملة الحضرية بنسبة (٧٤%) ونسبة القوى العاملة الريفية (٢٩%) ، وقد شكلت ناحية العبارة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) نسبة مساوية للمعدل العام للقوى العاملة الحضرية (٧٥%) مقابل (٢٥%) لقوتها العاملة الريفية.

أما قضاء المقدادية ووحداته الإدارية فقد شكلت قوته العاملة الريفية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) بنسبة (٧٨%) مقابل (٢٢%) للقوى العاملة الريفية .

أما ناحية بني صيدا بلغت نسبة قوتها العاملة الحضرية (٧٣%) مقابل (٢٧%) للقوى العاملة الريفية^(١).

(١) عزيز ، مكي محمد ورياض إبراهيم ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

جدول (٣)

التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة بحسب البيئة للوحدات الإدارية (النواحي) لمنطقة
الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)^(١) .

النسبة الكلية %	نسبة القوى العاملة الريفية %	نسبة القوى العاملة الحضرية %	الوحدات الإدارية
%١٠٠	١٧	٨٣	بعقوية
%١٠٠	٢٥	٧٥	بني سعد
%١٠٠	٢٦	٧٤	بهرز
%١٠٠	٢٦	٧٤	كنعان
%١٠٠	٢٥	٧٥	العبارة
%١٠٠	٢٢	٧٨	المقدادية
%١٠٠	٢٧	٧٣	أبي صيدا
%١٠٠	٢٦	٧٤	الوجيحية
%١٠٠	٢١	٧٩	الخالص
%١٠٠	٢٧	٧٣	المنصورية
%١٠٠	٢٦	٧٤	ههب
%١٠٠	٢٩	٧١	العظيم
%١٠٠	٢٢	٧٨	خانقين
%١٠٠	٢٦	٧٤	جنولاء
%١٠٠	٢٧	٧٣	السعدية
%١٠٠	٢٣	٧٧	بلدروز
%١٠٠			مندلي
%١٠٠	٢٧	٧٣	قزانية
****	***	***	كفري
%١٠٠	٢٨	٧٢	قره تبه
		٧٣	جبارة
%١٠٠	%٢٥	%٧٥	المجموع العام

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على :-

(١) وسام وهيب مهدي (مصدر سابق) .

* خارج حدود الدراسة لم تتوفر عنها بيانات - تم دمج ناحيتي مندلي وقزانية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) .

أما ناحية الوجيحية فقد شكلت نسبتها للقوى العاملة الحضرية (٧٤%) مقابل (٢٩%) للقوى العاملة الريفية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) وشكلت القوى العاملة الحضرية المدينة الخالص لعام (٢٠١١) بنسبة (٧٩%) مقابل (٢١%).

إما ناحية المنصورية فقد شكلت نسبتها من القوى العاملة الحضرية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) بنسبة (٧٣%) مقابل (٢٧%) للقوى العاملة الريفية وكذلك سجلت ناحية ههب النسب الأتية (٧٤%) للقوى الحضرية و (٢٩%) نسبة القوى العاملة الريفية .

أما ناحية العظيم فقد شكلت نسبتها للقوى العاملة الحضرية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) نسبة (٧١%) مقابل (٢٩%) للقوى العاملة الريفية ، أي إنها مازالت تمارس نشاط الزراعة والعمل الزراعي • شكلت مدينة خانقين نسبة قوتها العاملة الحضرية (٧٨%) مقابل (٢٢%) للقوى العاملة الريفية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) ، بينما شكلت ناحية جلواء (٧٤%) من القوى العاملة الحضرية مقابل (٢٦%) من القوى العاملة الريفية للعام نفسه.

أما ناحية السعدية ولعام (٢٠١٥-٢٠١٦) فقد شكلت نسبة القوى العاملة الحضرية (٧٣%) مقابل (٢٧%) للقوى العاملة الريفية .

أما مدينة بلدروز فقد شكلت نسبة القوى العاملة الحضرية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) بنسبة (٧٧%) مقابل (٢٣%) للقوى العاملة الريفية .

أما النسبة الحضرية للقوى العاملة لناحية مندلي وقزانية شكلت كل منهما نسبة (٧٣%) لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) مقابل (٢٧%) من القوى العاملة الريفية ، أما قضاء كفري فقد شكلت نسبة القوى العاملة الريفية (نسبة (١٠٠%)) أما عن القوى العاملة .

الحضرية لم تتوفر عنها البيانات العام (٢٠١٥-٢٠١٦) للأوضاع الخاصة بها ، أما ناحية قررة تبة فقد شكلت نسبة القوى العاملة الحضرية (٧٢ %) مقال (٢٥%) تلقون العائلة الريفية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)، وأخيرا سجن ناحية جبارة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) نسبة توننا العاملة الحضرية (٧٣) مقابل (٢٧%) للقوى العاملة الريفية . يتضح مما سبق أن الاتجاه العام لقب القوى العاملة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) حيث يلحظ ارتفاع نسب معدلات القوى العاملة الحضرية لجميع الوحدات أعلى من المعدل مقابل انخفاض النسب القوى العامة الريفية ، ويعطي هذا دليل على التغيرات الديموغرافية والحضرية المنطقة الدراسة ، إضافة إلى ارتفاع نسب سكان الحضر ، وتوسيع أحجام المدن الحضرية مع ارتباط " يعمل الهجرة، وهناك عامل آخر مؤثر وهو عدم التوازن سن التنمية الحضرية والدينية مما يؤثر على المناطق الريفية سليا مع تدهور والتخدام القطاع الزراعي أدى إلى التوجه نحو المناطق الحضرية لمنطقة الدراسة ، العمل والكتب ، هذه المؤشرات تكلي على تنامي وأرتفاع وتيرة العمل الحضري وتصاد السيئة على حساب اقتصاد الريف ، وهذا بطبيعة الأمر ينعكس على نسب وأحجم القوى العاملة الحضرية والريفية الوحدات الإدارية لمحافظة ديالى^(١).

(١) عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.

صورة (الصناعات الغذائية)



دراسة ميدانية للصناعات الغذائية (صناعة المعجنات) ، مركز بعقوبة ، لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)

المبحث الثاني

التباين المكاني لحجم القوى العاملة النوعية فيمحافظة ديالى
لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)

المبحث الثاني

التباين المكاني لحجم القوى العاملة النوعية في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) بود توضيح صورة التباين المكاني لحجم القوى العاملة بحسب البيئة نتناول ضمن هذا المحور حجم القوى العاملة النوعية (ذكور ، إناث) وتباينها الجغرافي لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)، من خلال مؤشرات الجدول (٤) والشكل (٢) نستدل على حجم ونسبة القوى العاملة النوعية لمنطقة الدراسة

جدول (٤)

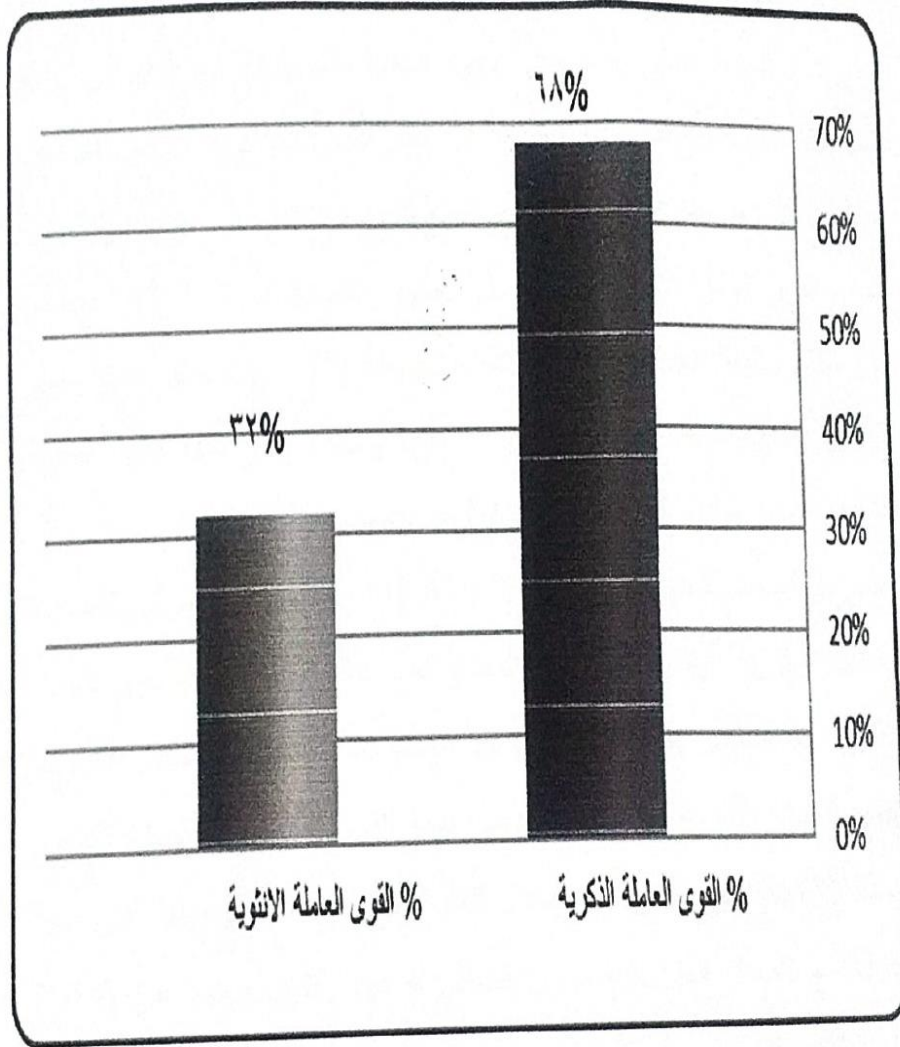
التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية بحسب الأفضية لمحافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)^(١).

%	نسبة حجم القوى العاملة الأنثوية	نسبة حجم القوى العاملة الذكورية	الوحدات الإدارية (الأفضية)
%١٠٠	%٣٢	%٦٨	قضاء بعقوبة
%١٠٠	%٣١	%٦٩	قضاء المقدادية
%١٠٠	%٣٩	%٦١	قضاء الخالص
%١٠٠	%٢٩	%٧١	قضاء خانقين
%١٠٠	%٣١	%٦٩	قضاء بلدروز
%١٠٠	%٢٠	%٨٠	قضاء كفري
%١٠٠	%٣٢	%٦٨	نسبة المحافظة
%١٠٠	%٣٠,٤	%٦٩,٦	المعدل العام

(١) وسام وهيب مهدي (مصدر سابق).

شكل (٢)

التوزيع النسبي لحجم القوى النوعية في منطقة الدراسة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)



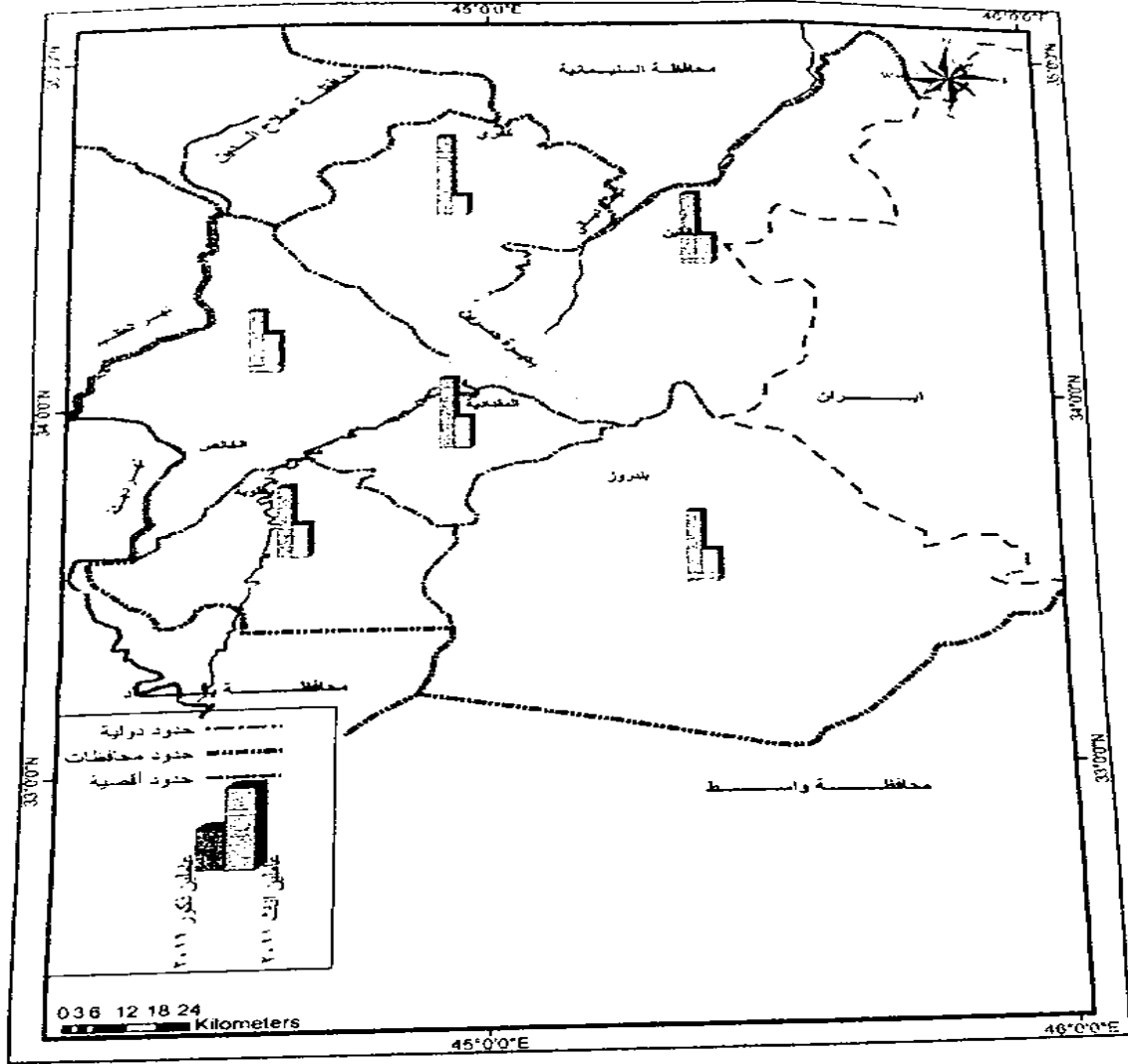
المصدر : الشكل من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٤).

حيث شكّلت نسبة القوى العاملة الذكورية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) (٩٨٪) مقابل (٣٢) المساهمة القوى الأنثوية ، ويدل ذلك إلى دخول الإناث إلى ميادين العمل ضمن مي و أنشطة اقتصادية متنوعة ، ويعل ذلك إلى إن اغلب الإناث قد أكملن دراستهن مما ينتج لهن فرصة عمل وخاصة في مهن التعليم والصحة) مما أدى إلى زيادة مساهمة نشاط المرأة اقتصاديا ، فضلا عن عمل الكثير من النساء لكونهن أصبحن معيلات لأسرهن بعد فقدان المعيل وصعوبة ظروف الحياة ولتوضح صورة التباين النسب القوى العاملة النوعية وتركزها على مستوى الإقضية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) ، ويتضح من خلال متابعة الجدول (٥) والتي تمثله الخريطة (٣) ، حيث تظهر نسبة القوى العاملة الفكرية مرتفعة لجميع الوحدات الإدارية وشكّلت أعلى نسبة للقوى العاملة الذكورية ضمن قضاء كفري بنسبة (٨٠٪) من مجموع القوى العاملة للقضاء وهي أعلى من المعدل العام البالغ (٩٩,٦ %) لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) ، وسجل قضائي المقدادية وخانقين وبلدروز ارتفاعاً أعلى من المعدل العام البالغ (٦٩,٦ %) للقوى العاملة الذكورية ، أما قضائي بعقوبة والخالص فقد سجلت نسبها أدنى من المعدل العام أما القوى العاملة الأنثوية حيث سجلت أعلى نسبة للقوى الأنثوية في قضاء الخالص بنسبة (٣٩٪) وهي أعلى من المعدل العام البالغ (٣٠,٤ %) ، أما أدنى نسبة مقارنة مع المعدل العام فتقع ضمن قضائي خانقين وكفري ونسبها هي (٢٩٪) و(٢٠٪) ، ولتوضيح ومعرفة صورة التباين في حجم القوى العاملة النوعية على مستوى الوحدات الإدارية يمكن معرفتها من خلال المقارنة البصرية لنسب بيانات الجدول (٥) والخريطة (٤) لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) حيث أعطت المؤشرات الآتية^(١) :

(١) خصباك ، شاكر، العراق الشمالي ، دراسة النوعية الطبيعية والبشرية ، مطبعة شفيق ، بغداد

خريطة (٣)

التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية حسب الوحدات الادارية (الاقضية) في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)



المصدر : الخريطة من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٤)

جدول (٥)

التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية بحسب الوحدات الادارية (النواحي) لمحافظة

ديالى (٢٠١٥-٢٠١٦)

الوحدات الإدارية	القوى العاملة الذكورية %	القوى العاملة الانثوية %	% الكلية
بعقوبة	%٦٨	%٣٢	%١٠٠
بني سعد	%٧٢	%٢٨	%١٠٠
بهرز	%٦٦	%٣٤	%١٠٠
كنعان	%٦٥	%٣٥	%١٠٠
العبارة	%٧٠	%٣٠	%١٠٠
المقدادية	%٦٦	%٣٤	%١٠٠
أبي صيدا	%٦٧	%٣٣	%١٠٠
الوجيهية	%٧٥	%٢٥	%١٠٠
الخالص	%٥٧	%٤٣	%١٠٠
المنصورية	%٦٨	%٣٢	%١٠٠
ههب	%٥٦	%٤٤	%١٠٠
العظيم	%٦٣	%٣٧	%١٠٠
خاتقين	%٦٣	%٣٧	%١٠٠
جنولاء	%٧٢	%٢٨	%١٠٠
السعدية	%٨٠	%٢٠	%١٠٠
بلدروز	%٦١	%٣٩	%١٠٠
مندلي			%١٠٠
قرزانية	%٨٢	%١٨	%١٠٠
كفري	**	**	*
قره تبه	%٨٠	%٢٠	%١٠٠
جبارة	%٨٠	%٢٠	%١٠٠
المحافظة	%٦٨	%٣٢	%١٠٠
	%٦٩,٦	%٣٠,٤	%١٠٠

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على :

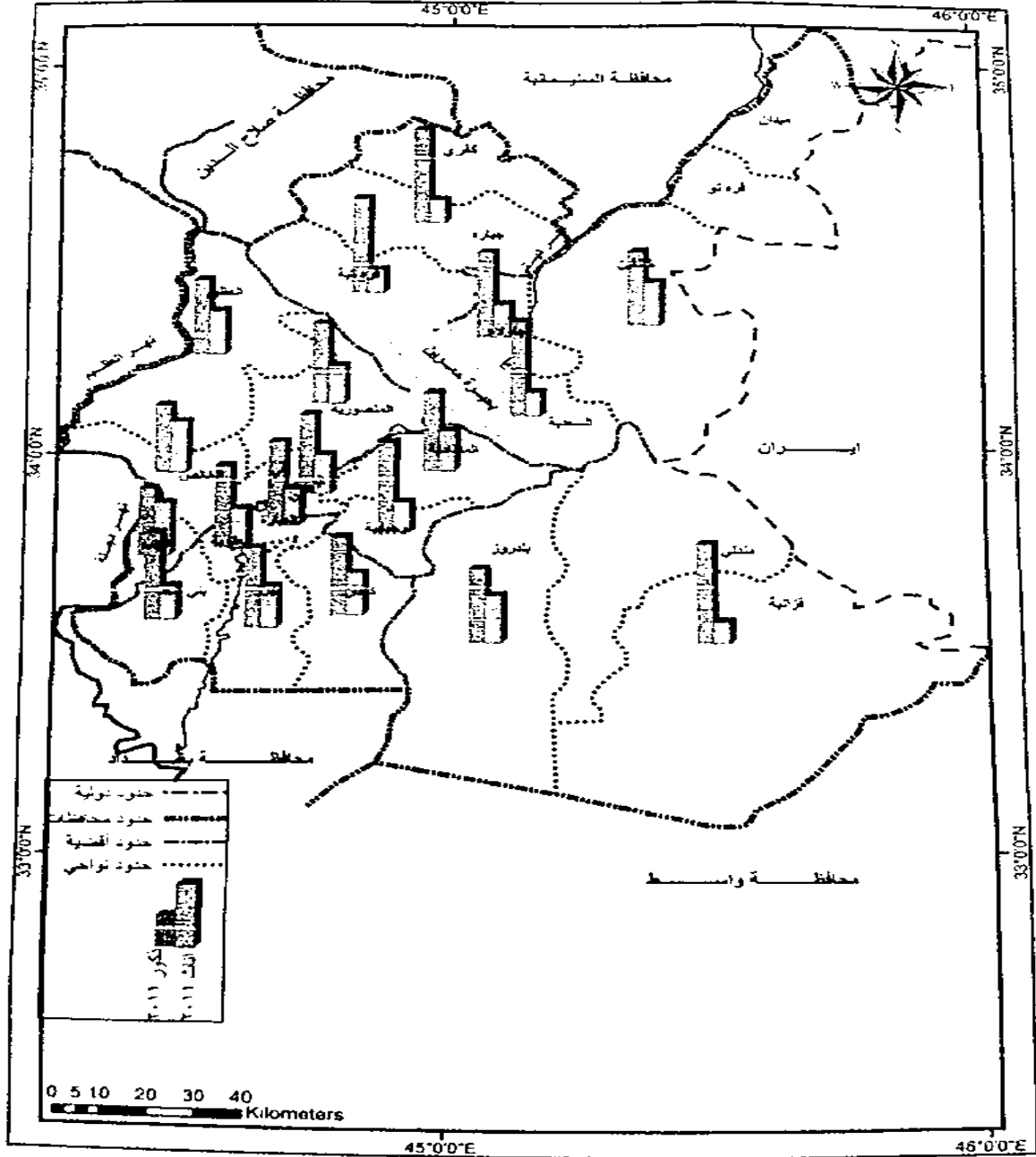
أعلى نسبة القوى العاملة الذكورية تم تسجيلها ضدهم تأهية في مقابله و زانية) بلى مستوى الوحدات الإدارية وبنسبة (٨٩٢%) وتعد أعلى من أهمية العمال العام المالية (٢٩١%) مقابل أدني مساهمة للقوى العاملة الذكورية تركرشه من ناحية وهي التبية (رينية (٥٦%) وهي أدني نسبة من المعدل العام ، وسجلت أعلى نصية للغوي العاملة الأنثوية متمثلة بناحية (هبه) ونسيتها بلغت (٤٤%) وهي أعلى من المعدل العام البالغ (٣٠٠٠%) يقابلها أدني نسمة كونتها ناحية (منديل، وفوائية) وبنسبة (١٨%) من خلال ما سبق تعطينا المؤشرات النصية التباين الحاصل للقوى العاملة النوعية على مستوى الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) حيث نلاحظ إن تسمية مساهمة القوى العاملة الذكورية هي الركيزة والقاعدة الأساسية إذ شكلت منها (٢٨%) مقابل نسبة القوى العاملة الأنثوية والتي بلغت (٣٢%) على مستوى محافظة ديالى (منطقة الدراسة)^(١) .

(١) ساجد ، علي عبد الأمير ، القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٨٧ - ٤٤٩٤) ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد و ٢٠٠٨ .

(١) ساجد ، علي عبد الأمير ، القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٨٧ - ٤٤٩٤) ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد و ٢٠٠٨ .

خريطة (٤)

التوزيع النسبي لحجم القوى العاملة النوعية حسب الوحدات الادارية (النواحي) في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)



الخريطة من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥)

المبحث الثالث

التباين المكاني لتوزيع معدلات العاطلين عن العمل في محافظة ديالى
لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)

المبحث الثالث

التباين المكاني لتوزيع معدلات العاطلين عن العمل في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) إن الكشف عن توزيع أي ظاهرة تعد من أهم المهام الموكلة إلى الجغرافي وبخاصة أن كانت المشكلة تعد من عقبات التسمية الاقتصادية التي توجهها منطقة الدراسة . ومن خلال متابعة الجدول (٤) والخريطة (٥) يظهر مقدار التباين المكاني في توزيع العاطلين عن العمل في محافظة ديالى ووحداتها الإدارية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) نجد من خلال الجدول (٤) والخريطة (٥) لعام (٢٠١١) بأن منطقة الدراسة الخنت ثلاث مستويات التوزيع العاطلين عن العمل .

١- المستوى الأول المنخفض المعدل البطالة ، وقيمه (٠/١٠٠% - ١٣/١٠٠%) وقد تمثلت ضمن (مدينة بعقوبة) والتي تعد مركز استقطاب للقوى العاملة سواء من سكانها أم المناطق المجاورة لهل ، بما تمتلكه من موهلات وفرص عمل أدت إلى وجود حركة للعمل والتشغيل لكافة الفئات الرئيسية والهامشية^(١).

(١) عبد، دانيال ، محسن بشار ، تغير سكان محافظة ديالى ، (١٩٧٧، ١٩٩٧) رسالة ماجستير كلية التربية ، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٩ ، غير منشور .

جدول (٦)

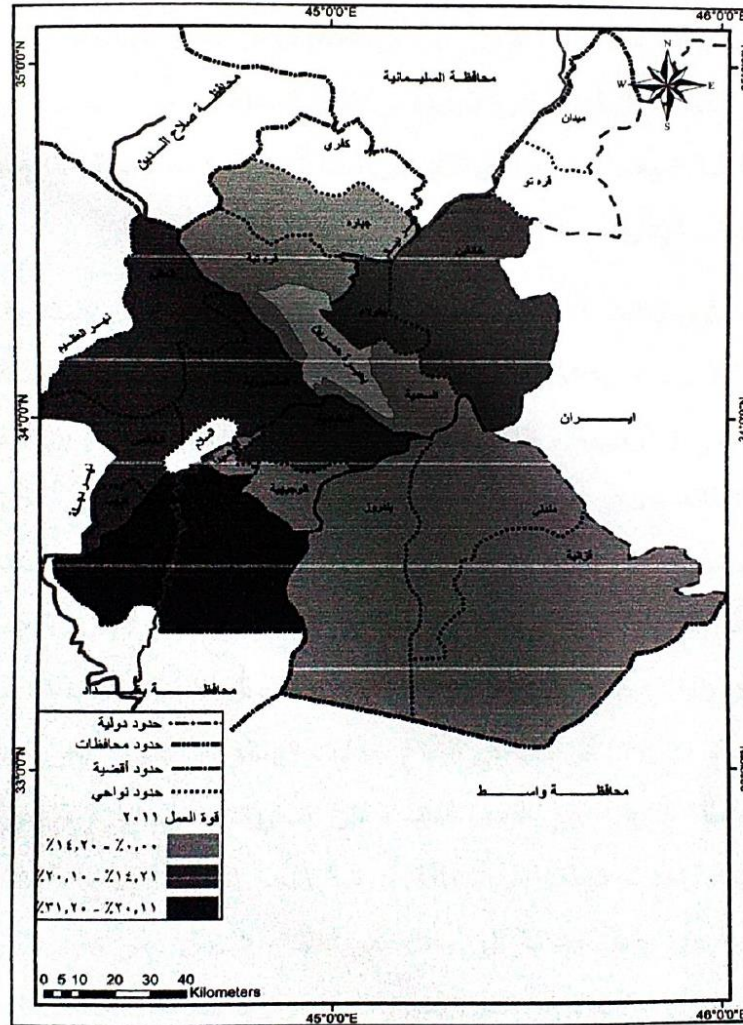
التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة ديالى لعام
(٢٠١٥-٢٠١٦)

العاطلين عن العمل %	الوحدات الإدارية
١٣,٥%	بعقوبة
٢٢,٥%	بني سعد
٢٧%	بهرز
٢٧%	كنعان
٢٦,٣%	العبارة
٢٤%	المقدانية
٢٥%	أبي صيدا
٣١%	الوجيهية
٢٤%	الخالص
٢٨%	المنصورية
٢٥%	ههب
٢٥,٤%	العظيم
٢٢%	خاتقين
٣٣,٤%	جلولاء
٣٤%	السعدية
٢٣,٣%	بلدروز
٣١%	منذلي
٣١%	قرانية
**	كفري
٢٩,٣%	قره تبه
٣٣%	جبارة
٢٤,٦%	المحافظة

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على :

خريطة (٥)

التوزيع النسبي لمعدل النشاط الاقتصادي الخام حسب الوحدات الادارية في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)



الخريطة من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٦)

٢- المستوى الثاني : المستوى المتوسط لمعدل البطالة والذي قيمته ما بين (١٣/٠١% - ٢٨,٠٠%) لقد أخذت هذه المنطقة ثلاث عشر وحدة إدارية متمثلة بني سعد ، بهرز ، كنعان ، العبارة ، المقدادية ، ابي صيدا ، الخالص ، ههب ، العظيم ، خانقين ، جلولاء ، بلدروز)، أن انعدام فرص العمل مع انخفاض حركة العمل ورافقها دخول أعداد كبيرة وجديدة من القوى العاملة إلى ميدان العمل والسوق وبخاصة فئة الشباب المتعلمين أي الخريجين أدت إلى ارتفاع معدلات البطالة ضمن هذه الوحدات الإدارية .

٣- المستوى الثالث : المستوى العالي لمعدل البطالة والذي تتمثل قيمته ما بين (٢٨/٠١% - ٣٦,٠٠%) وقد ضمنت هذه المنطقة خمسة وحدات إدارية عالية البطالة وهي (الوجيحية ، السعدية ، مندلي وقزانية ، قره تبة، جبارة) إن ارتفاع معدل البطالة ضمن هذه الوحدات الإدارية يرجع إلى انخفاض وتدهور الإنتاج الزراعي الذي كانت تعتمد عليه في حياتها ، إضافة إلى التغيرات التي شهدتها منطقة الدراسة والأحداث السياسية والأمنية فقد أثرت على سوق العمل وانخفاض الاستثمار والإنتاج فضلا عن التدهور الذي أصاب مفاصل الأنشطة الاقتصادية بعد أحداث عام (٢٠٠٣) أثر سلبا في ارتفاع معدلات البطالة ، أن أهم ما يميز البطالة ضمن منطقة الدراسة هي الفجوة المتسعة بين التطورات الديموغرافية والتطورات الاقتصادية وتحدث البطالة في منطقة الدراسة نتيجة لتدهور الإنتاج والإنتاجية وانحسار فرص العمل إضافة إلى معدل نمو السكان المتمثل بنمو القوى العاملة بمعدلات تفوق معدلات فرص العمل الحقيقية ، إن من أهم مميزات البطالة بشكلها^(١).

(١) وسن شهاب احمد (مصدر سابق).

جدول (٧)

التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل بحسب النوع للوحدات الادارية في محافظة ديالى لعام
(٢٠١٥-٢٠١٦)

القوى العاملة الأتنية %	القوى العاملة الذكورية %	الوحدات الإدارية
%٢٠	%١٠,٩	بعقوية
%٣٥	%١٧,٥	بني سعد
%٣٦	%٢٢	بهرز
%٣٣,٥	%٢٣,٣	كنعان
%٣٩	%٢٠,٧	العبارة
%٣٢,٧	%١٩,٥	المقدادية
%٣٥,٦	%١٩	أبي صيدا
%٤٣	%٢٦,٧	الوجيهية
%٢٤,٨	%٢٣	الخالص
%٣٩,٨	%٢٢,٦	المنصورية
%٢٤	%٢٥	ههيب
%٣٠,٣	%٢٢,٥	العظيم
%٢٦,٨	%١٨	خاتقين
%٣١,٧	%٢٠	جلولاء
%٦٣,٩	%٢٦,٨	السعدية
	%٢١	بلدروز
%٢٦,٩	%٢٤	منذلي
%٦١,٥	%٢٤	قزانية
**	**	كفري
%٥٧,٦	%٢٢,٣	قره تبه
%٦٠,٥	%٢٥,٩	جبارة

الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على:-

الحقيقي تتمثل بالبطالة الإجبارية والتي تضم أعداد كبيرة من بطالة المتعلمين إضافة إلى البطالة المقنعة المتمثلة بالقطاع الخدمي الذي يعتبر القطاع الوحيد لأن المحتوى للقوى العاملة في محافظة ديالى حيث بلغت نسبته (٦٥%) ويعتبر أكبر مستودع للقوى العاملة البشرية ، وهذا يؤشر على وجود خلل وعجز في بقية القطاعات الاقتصادية ، وان تطور هذا القطاع جاء نتيجة نمو عشوائي له إضافة إلى تدهور القطاع الزراعي ، أما توزيع العاطلين عن العمل بحسب النوع الاجتماعي للوحدات الإدارية فيمكن توضيحه من متابعة بيانات الجدول (٧) العام (٢٠١٥-٢٠١٦) نجد أعلى نسبة للعاطلين الذكور ضمن ناحية السعدية وبنسبة بلغت (٢٩/٨%) ويرجع سبب ذلك إلى انخفاض العمل وتدهور الإنتاج الزراعي والظروف السيئة التي حدثت في منطقة الدراسة أثرت على حركة العمل مما أدت إلى بروز هذه النسبة ، أما أدنى نسبة للعاطلين الذكور لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) تمثلت في (مدينة بعقوبة) وبنسبة بلغت (١٠/٩ %) ، بينما سجلت أدنى نسبة للإناث العاطلات في (مدينة بعقوبة) بنسبة بلغت (٢٠%) للعام نفسه ، أما أعلى نسبة للإناث العاطلات لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) فقد تمثلت في ناحية السعدية بنسبة (٩٣/٩%) ونلاحظ من خلال المقارنة البصرية ارتفاع نسبة الإناث العاطلات عن العمل .

من خلال ما سبق يتضح معدلات البطالة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) ويرتبط ذلك بقلة فرص العمل المتاحة وعدم مواكبة التطورات الحديثة لسوق العمل فضلا عن عدم الموائمة ما بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق العمل أي بمعنى هناك فجوة ما بين التعليم وأسلوبه وما بين قدم وعدم مواكبة التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بسوق العمل^(١).

(١) وسام وهيب مهدي (مصدر سابق).

النتائج

تناول هذا البحث دراسة التحليل المكاني للقوى العاملة في محافظة ديالى لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) مؤكداً على حجمها وتوزيعها وتباينها وتغيرها من مكان لآخر ، والتأكد من صحة الفرضية استخدمت تقنيات كمية في تصنيف البيانات لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) وتم تمثيلها بخرائط ويمكن إجمال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بما يأتي :

- ١- شكلت نسبة القوى العاملة الحضرية نسبة (٧٤%) لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) مقابل انخفاض نسبة القوى العاملة الريفية إلى (٢٦%) .
- ٢- تصدر قضاء بعقوبة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) لحجم ونسبة القوى العاملة الحضرية بينما اخذ قضاء كفري المرتبة الأولى لنسبة القوى العاملة الريفية للعام نفسه.
- ٣- تصدر قضاء كفري بأعلى نسبة للقوى العاملة الذكورية لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) بينما سجل قضاء الخالص أعلى نسبة للقوى العاملة الأنثوية .

التوصيات

١- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول القوى العاملة لمعرفة واقع توزيعها المكاني وعلاقتها والمشاكل التي تعاني منها فضلا عن توفير إحصاءات دورية شاملة عنها وتحديثها باستمرار والعمل على إنشاء مركز دراسات خاص بالقوى العاملة في محافظة ديالى.

٢- تطوير القطاع الزراعي وما يتعلق به من قوى عاملة زراعية ورع كفاءتها باستخدام أحدث تقنيات التكنولوجيا .

٣- تدريب العاملين ويضمنه المهني في النشاطات المختلفة لرفع إنتاجيته وخاصة في النشاطات ذات المهارة عبر وضع الخطط للتدريب وبرامج العمل التي تساعد العاطلين على إقامة المشاريع .

٤- توفير مستلزمات تشغيل المشاريع الصناعية الحالية ذات الجدوى الاقتصادية والتي تعمل على استيعاب القوى العاملة خصوصا عن تطبيق برامج التدريب والتعليم واعتماد تجربة تنمية المشاريع الصناعية الصغيرة من خلال الدعم الحكومي لها وتوفير القروض التي تحتاجها .

٥- زيادة نفقات التعليم المهني لفروعه وتحديد الأسس الملائمة لسير النظام التعليمي بما يؤمن الانسجام بين الطلب على القوى العاملة ومخرجات التعليم .

٦- تشجيع الاستثمار في العراق وفي المجالات وتقديم التسهيلات لذلك والعمل على أن يكون العاملين فيه من العراقيين ، ووضع برنامج وطني للقضاء على البطالة ودعم العاطلين وضمان سبل عيشهم وفق إستراتيجية مدروسة .

٧- وضع سياسات سكانية توازن بين النمو السكاني ونمو القوى العاملة بحيث يكون الأول أقل أو يساوي نمو القوى العاملة بقية تحقيق التوازن في سوق العمل.

٨- وضع برنامج لاستيعاب تزايد الطلب المستقبلي على القوى العاملة في أكثر الأنشطة والمهن والأعداد والتدريب والتوجيه الحكومي .

المصادر

١- حسن علي نجم ، التباين المكاني لسكان الأرياف في محافظة ديالى للمدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) ، أطروحة دكتوراه ، كلية الأدب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، (غير منشورة) .

٢- حسن محمد حسن ، الهجرة المعاكسة في العراق ، دراسة تطبيقية على ريف قضاء الخالص ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .

٣- خصباك ، شاكرا ، العراق الشمالي ، دراسة النوعية التطبيقية والبشرية ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٧٣ .

٤- دانيال محسن بشار عبد ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) (رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ،) (غير منشورة) .

٥- ساجت ، علي عبد الأمير ، القوى العاملة في العراق لعامي (١٩٨٧ - ١٩٩٧) ، أطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .

٦- شروق عبد الإله حسين ، الخصائص السكانية لقضاء المقدادية للمدة (١٩٧٧ - ١٩٩٧) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥ ، (غير منشورة) .

٧- عباس ، سامي عزيز ومحمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي (المفهوم

والأساليب والتحليل والكتابة) ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١١ .

٨- عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج٢ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،

بغداد ، ٢٠٠٢

٩- عبد الأمير احمد عبد الله ، تباين الإنتاج الزراعي في محافظة ديالى ، أطروحة

دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ .

١٠- عزيز مكي محمد ورياض إبراهيم ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد

، ١٩٨٤ .

١١- وسام وهيب مهدي ، التحليل المكاني للقوى العاملة في محافظة ديالى للمدة (

١٩٩٧- ٢٠١١) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد

، ٢٠١٣ ، (غير منشورة)

١٢- وسن شهاب احمد ، القوى العاملة الزراعية في محافظة ديالى ، دراسة في

جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ ،

غير منشورة) .